

الرضا الوظيفي وعلاقته بدافعية الانجاز لأساتذة التربية البدنية والرياضية  
دراسة ميدانية لأساتذة التربية البدنية والرياضية للمقاطعة 2 بولاية بسكرة

**Job satisfaction and its relationship with the motivation of achievement for Physical Education and Sport teachers: An Empirical Study about teachers of Physical Education and Sports in Biskra Province 2.**

محمد تمشباش<sup>1\*</sup>، الصغير مساحلي<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، علوم الرياضة والصحة العمومية، m.timechbache@univ-setif2.dz

<sup>2</sup> جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، علوم الرياضة والصحة العمومية ، s.messahli@univ-setif2.dz

تاريخ الاستلام: 2022/03/12 ؛ تاريخ القبول: 2022/04/19

**ملخص :** هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الرضا الوظيفي دافعية الانجاز لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية، ومعرفة طبيعة العلاقة بينهما، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بشقه الارتباطي الملائم لطبيعة الدراسة، وجرت الدراسة على عينة مكونة من اساتذة التربية البدنية والرياضية للمقاطعة الثانية بولاية بسكرة قدرها 37 استاذ تعليم ثانوي، ولجمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة تم استعمال مقياسي الرضا الوظيفي ودافعية الانجاز، وبعد المعالجة الاحصائية توصلنا الى ان مستوى الرضا الوظيفي ودافعية الانجاز للأساتذة كان متوسط، ووجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة جدا بين الرضا الوظيفي ودافعية الانجاز للأساتذة.

**الكلمات المفتاحية :** رضا وظيفي ؛ دافعية انجاز ؛ استاذ تربية بدنية ورياضية ؛ حصة تربية بدنية ورياضية.

**Abstract :** The aim of this is to identify the level of job satisfaction and motivation of achievement among the teachers of Physical Education and Sports teachers and to describe the nature of the relationship existing between them.

The researchers used the descriptive approach, which is closely related to the nature of the study. The study was conducted on a sample of 37 secondary education teachers who teach physical education and sports in the second province of Biskra.

To collect information and data about the phenomenon, we have used both measures of job satisfaction and motivation to achievement. After statistical processing, we found that the level of job satisfaction and achievement motivation of the teachers was average, with a very weak correlation between job satisfaction and the motivation to achievement for the teachers.

**Keywords :** Job satisfaction؛ Motivation of achievement؛ Physical Education and Sports teachers؛ Physical Education and Sports Classes.

## 1- مقدمة

يعد الرضا الوظيفي من العناصر المهمة في تحقيق الأمن والاستقرار النفسي والفكري والوظيفي لدى العامل، إذ يعتبر حالة وجدانية سارة تنتج عن تقويم عمل الفرد أو خبراته الذهنية، ولعل أهم هذه المظاهر هي طبيعة الوظيفة والعلاقة مع الزملاء والإشراف والراتب، ونظام الترقّيات، وهذا حسب ما يراه العديد من المختصين، فإذا وجد شعور بالرضا لدى الفرد عن العمل وعن مرؤوسيه، ينتج بينه وبين من معه في العمل توافق نفسي واجتماعي، وهذا بدوره ينعكس أثره إيجابيا على أداء الفرد، وقد يمتد هذا الرضا إلى خارج إطار العمل، فقد وجد أن الأفراد الأكثر رُضا عن العمل، يكونون أكثر رضا عن وقت فراغهم وخاصة مع عائلاتهم، وكذلك أكثر رضا عن الحياة بصفة عامة.

وتمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية، وقد برزت في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في مجال علم النفس الاجتماعي وعلم نفس الشخصية، وأيضا في مجال التحصيل الدراسي والأداء المعلمي في إطار علم النفس التربوي، لما له من أهمية بالغة في تفهم الكثير من المشكلات التربوية والتعليمية، وبوجه عام فقد حظي الدافع للإنجاز باهتمام أكبر بالمقارنة بالدوافع الاجتماعية الأخرى. (الغامدي، 2000، ص78).

ويعد أستاذ التربية البدنية والرياضية أحد الأسس الرئيسية لتحقيق الأهداف والاعراض التربوية، ولذلك فإن اختياره واعداده وتدريبه بكفاءة يصبح أمرا حيويا في نطاق البرامج التربوية التي يجب أن تتناسب مع احتياجات المدرسة" إذ لا يخفى على الجميع تأثير أستاذ التربية البدنية والرياضية في قيادة التلاميذ وتوجيههم في المؤسسة التربوية بحكم المهام والواجبات التربوية العديدة التي تشتمل عليها مهامه سواء كان ذلك في مجال التدريس أو التدريب، أو الرحلات والخرجات الثقافية، أو الأنشطة اللاصفية، حيث يؤكد خبراء وعلماء التنمية البشرية بأن رسالة المعلم بصفة عاملة وأستاذ التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة تعد من أعظم وأهم الرسائل التربوية لدورها الهام والاساسي في زيادة المستويات التعليمية والمعرفية للتلميذ. (كامل وآخرون، 2007ص11)

فكلما نجح الأستاذ في تأدية مهنته كلما ارتفعت مستويات المعرفة (الحسية الحركية، المعرفية، الوجدانية العاطفية) ومن ثم ترتفع مستويات الإنتاج وتحقيق التقدم والتطور والرفي بشكل عام، ولكي يصل الأستاذ الى هذا القدر من العطاء لابد أن يكون لديه رضا وظيفي عن المهنة التي يشغلها، حيث أنه من الأمور المسلم والمعترف بها أن نجاح العمل أي كان نوعه وطبيعته يتطلب تحقق درجة عالية من الارتياح والافتتاح بهذا العمل مما يؤدي الى دافعيته للإنجاز أكثر، من حيث اهتمام الاستاذ بالتخطيط لمستقبله ورسم الأهداف الخاصة بمساره المهني، للوصول الى المستوى الذي يضعه لنفسه مع توظيف قدراته ومهاراته والتمتع بمستويات عالية من الاهتمام والحماس لوظيفته، وتفعيلها لإتمام العمل على نحو متكامل.

وعلى هذا الاساس ارتأينا في دراستنا الحالية الوقوف على الرضا الوظيفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعيته للإنجاز اثناء تدريس مادة التربية البدنية والرياضية والعلاقة بينهما، وبناء على ذلك نطرح التساؤل التالي:  
هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الرضا الوظيفي ودافعية الانجاز لأساتذة التربية البدنية والرياضية اثناء الحصة؟

وتدرج تحته التساؤلات التالية:

\* ما هو مستوى الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية؟

\* ما هي مستوى دافعية الانجاز لأساتذة التربية البدنية والرياضية؟

\* هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الرضا الوظيفي ودافعية الانجاز لأساتذة التربية البدنية والرياضية اثناء الحصة؟

## 2- الفرضية العامة:

توجد علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين الرضا الوظيفي ودافعية الانجاز لأساتذة التربية البدنية والرياضية اثناء الحصة.

## 2-1 الفرضيات الجزئية:

\* مستوى عالي من الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

\* مستوى عالي من دافعية الانجاز لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

\* توجد علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين الرضا الوظيفي ودافعية الانجاز لأساتذة التربية البدنية والرياضية اثناء الحصة.

## 3- اهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية.

- التعرف على درجة دافعية الانجاز لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية.

- معرفة طبيعة العلاقة بين الرضا الوظيفي ودافعية الانجاز لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية.

## 4- اهمية الدراسة:

- إظهار القيمة الحقيقية للأستاذ ومادة التربية البدنية والرياضية.

- تزويد الباحثين بخلفيات نظرية ودراسات حول الرضا الوظيفي ودافعية الانجاز من زاوية مغايرة.

- تبيان واقع الممارسة المهنية للأستاذ.

## 5- مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

5-1 الرضا الوظيفي: هو درجة الشعور الإيجابي أو السلبي التي يشعر بها المعلم نحو وظيفته، والتي تنعكس على تكيفه النفسي من خلال علاقاته وإنجازاته. (أبو حسونة، 2014، ص171).

اجرائيا: وصول الاساتذة الى مستوى عالي من الارتياح لطبيعة مهنته والشعور بالمسؤولية اتجاها.

5-2 دافعية الانجاز: استعداد ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق نجاح أو بلوغ هدف، يترتب عليه درجة معينة من الإشباع، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى معين للامتياز. (القني، 2020م، ص196).

تكوين فرضي يعني الشعور أو الوجدان المرتبط بالأداء حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز، وأن هذا الشعور يعكس شقين رئيسيان هما الأمل في النجاح والخوف من الفشل أثناء سعي الفرد لبذل أقصى جهده و كفاحه من أجل النجاح وبلوغ المستوى الأفضل. (خويلد، 2005، ص41).

اجرائيا: شعور داخلي لدى الفرد يدفعه للقيام بالمهام الموكلة اليه للوصول الى تحقيق اهداف محددة سلفا.

5-3 حصة التربية البدنية والرياضية: تعتبر الشكل الأساسي للعملية التربوية المدرسية والوحدة الأساسية في منهاج الرياضة المدرسية وحجر الزاوية في كل منهج للتربية الرياضية، ويتوقف نجاح الخطة كلها وتحقيق الغرض

من البرنامج العام للتربية الرياضية بالمدرسة على حسن تحضير وإعداد وإخراج و تنفيذ الدرس. (عمر، عبد الحكيم ، 2008، ص19)

اجرائيا: هي الحيز الزمني المخصص فيه ممارسة مختلف اوجه الانشطة البدنية والرياضية، وفق برنامج محدد وتحت قيادة استاذ متخصص.

4-5 أستاذ التربية البدنية والرياضية: يعتبر الاستاذ أساس المنظومة التعليمية وبمقدار قدرته وكفاءته تكون فعالية التعليم، حيث تتفاعل الإمكانيات والمناهج المدرسية في وجود المعلم الكفاء. (الباسور، 2018، ص27).

ويرى(زنكلوجي، 2007، ص98) ان أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الأساسي والفعال في عملية التعلم والتعليم، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية وخارجه، التي يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على ارض الواقع. اجرائيا: الشخصية القيادية التي تتمتع بمواصفات محددة لتسيير وتنظيم مجريات حصة التربية البدنية والرياضية، ويخضع لتكوين بيداغوجي متخصص في الجامعة.

#### 6- الدراسات السابقة:

1-6 دراسة صابر بن عيسى(2019): اطروحة دكتوراه بعنوان " الرضا الوظيفي وعلاقته بجودة الحياة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية"

هدفت دراستنا الى محاولة التعرف على العلاقة الارتباطية بين الرضا الوظيفي وجودة الحياة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية. ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي، وكان مجتمع الدراسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور الثانوي بولاية بسكرة، واستخدم الباحث طريقة الحصر الشامل أي أنه أخذ جميع مفردات المجتمع والبالغ عددهم ب 124أستاذ، واستخدم الباحث أداتين للدراسة وهما: مقياس الرضا الوظيفي ومقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية، وتم تحليل البيانات بالاعتماد على برنامج الحزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعيةSPSS، وتوصلت نتائج الدراسة الى جود علاقة ارتباطية بين الرضا الوظيفي وجودة الحياة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

2-6 دراسة أمحيدة نصير، علي جرمون، الماحي قصار(2019): مقال بعنوان " تقدير مستوى الرضا الوظيفي وعلاقته بدافعية الانجاز"

هدفت الدراسة إلى تقدير مستوى الرضا الوظيفي ومستوى دافعية الإنجاز، وتحديد طبيعة العلاقة بينهما لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، والكشف عن الفروق في مستوى الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز تبعا لمتغير الخبرة المهنية لدى أفراد عينة الدراسة والمقدر عددهم ب 65 أستاذ بالمرحلة الثانوية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من 113أستاذ بولاية ورقلة، واتبع الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي، باستخدام كل من مقياس الرضا الوظيفي ومقياس دافعية الانجاز، وتوصل الباحثون إلى وجود مستوى مرتفع في الرضا الوظيفي وفي دافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الوظيفي وفي مستوى دافعية الإنجاز لدى الأساتذة تبعا لمتغير الخبرة المهنية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرضا الوظيفي ومستوى دافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

**6-3 دراسة عليليش عيسى، ساسي عبد العزيز(2017):** مقال بعنوان " قياس مستويات الرضا الوظيفي لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي بولاية تيارت"

هدفت الدراسة الى معرفة مدى الرضا الوظيفي لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي، وابرز دوره وأهميته في الحياة العامة لأساتذة التربية البدنية والرياضية، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي الملائم لهذه الدراسة، وتم تطبيق مقياس الرضا الوظيفي يحتوي على ستة ابعاد على عينة من اساتذة التربية البدنية والرياضية قوامها 54 استاذ تعليم ثانوي بولاية تيارت تم اختيارها بطريقة عشوائية، وبعد جمع البيانات واجراء التحاليل الاحصائية تم التوصل الى ان درجة الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي جاءت سلبية، كما تبين ايضا انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية تعزي لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة المهنية.

**6-4 دراسة زواق امحمد، عبد الحق بحاش(2017):** مقال بعنوان " الرضا الوظيفي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية في مرحلة التعليم المتوسط"

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة التي تربط الرضا الوظيفي بدافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية في مرحلة التعليم المتوسط بولاية المسيلة، وكذا التحقق أو الكشف عن ما إذا كانت هناك فوارق بين الأساتذة في كل من الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز، وهذا باستعمال منهج وصفي ذي الطابعين الارتباطي والمقارن، ، وقد تم ذلك باستخدام عينة عشوائية قدر حجمها 75 أستاذًا من أساتذة التعليم المتوسط تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وبعدها تم تطبيق مقياسين الأول لقياس الرضا الوظيفي والثاني لقياس دافعية الإنجاز، وقد توصل الباحثان في هذه الدراسة إلى ان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الرضا الوظيفي والدافعية للإنجاز لدى الأساتذة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة مرتفعي ومنخفضي الرضا الوظيفي في مستوى الدافعية للإنجاز لصالح الأساتذة مرتفعي الرضا الوظيفي، ولا توجد فروق بين الجنسين في كل من الرضا الوظيفي والدافعية للإنجاز .

**6-5 دراسة مرزوقي سمير(2019):** مقال بعنوان "اتجاهات مديري ثانويات ولاية المسيلة نحو مادة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الأستاذ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين اتجاهات مديري ثانويات ولاية المسيلة نحو مادة التربية البدنية والرياضية، ودافعية الإنجاز لدى أساتذة المادة، وتحقيقا لهذه الدراسة الميدانية استخدم المنهج الوصفي بأسلوب المسح الشامل وكذلك المنهج الارتباطي، بتطبيق مقياسين(مقياس اتجاهات الإدارة المدرسية نحو مادة التربية البدنية والرياضية موجه لعينة قوامها 50مدير ثانوية، ومقياس دافعية الإنجاز موجه لعينة قوامها 102 أستاذ تربية بدنية ورياضية)، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات، أسفرت الدراسة على النتائج التالية: اتجاهات مديري ثانويات ولاية المسيلة إيجابية نحو مادة وأهداف وأستاذ التربية البدنية والرياضية، ويتمتع أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية في ثانويات ولاية المسيلة بدافعية إنجاز عالية، وعدم وجود علاقة ارتباطية طردية، بل هناك استقلالية في العلاقة بين اتجاهات مديري ثانويات ولاية المسيلة نحو مادة التربية البدنية والرياضية ودافعية الإنجاز لدى أساتذة المادة

الطريقة والأدوات

**1- الدراسة الاستطلاعية**

هي دراسة يقوم بها الباحث قبل الشروع في إجراءات بحثه الأساسية، وهي خطوة مهمة وضرورية خاصة في البحوث الميدانية (التطبيقية)، وسميت بالاستطلاعية لأنها تتيح للباحث التعرف والاطلاع على الميدان الذي ستجرى فيه الدراسة الأساسية.

كما تساعد الباحث حسب (الدليمي، عبد الرحيم، 2014، ص45) الى:

- توسيع قاعدة معرفته عن الموضوع الذي يبيث فيه، ويقدم خلفية عامة دقيقة عنه وعن كيفية تناوله (وضع اطار عام لموضوع البحث).

- التأكد من اهمية موضوعه بين الموضوعات الاخرى وتميزه عنها.

- بلورة مشكلة البحث ووضعها في اطار الصحيح وتحديد ابعادها لمشكلة اكثر وضوحا.

- تزويد الباحث بكثير من المراجع والمصادر المهمة التي يستطيع الوصول اليها بنفسه.

وعلى هذا الاساس والمعرفة الاولية للمشكلة المراد دراستها تم التواصل مع الاساتذة سواء بالتوجه الى المؤسسات التعليمية او الالتقاء اثناء الندوات التربوية، حيث تم التطرق الى:

- ظروف العمل اثناء حصص التربية البدنية والرياضية.

- العلاقة المهنية مع الزملاء والاداريين.

- قابلية الاساتذة للعمل والانجاز.

وبعد ذلك تم توزيع الاستبيان على عينة استطلاعية المقدر عددها بـ(06) اساتذة للاطلاع والاجابة عليه من اجل تعديل او شرح العبارات.

**2- منهج الدراسة**

لكل دراسة او عمل علمي منهج يسلكه للوصول الى الاهداف المسطرة لها، وعند الحديث عن المنهج العلمي المتبع في دراسة ظاهرة معينة، وجب الإشارة إلى أن الاختيار بين المناهج والتقنيات المستعملة في العلوم المختلفة ليس اختيارا عشوائيا، بل يخضع لشروط ومعايير معينة تتعلق بدرجة طبيعة الظواهر المراد دراستها وكذا ارتباط هذه الظواهر بالعلوم المختلفة.

وعليه يمكن ان المنهج كما يعرفه (بن جخدل، 2019، ص131) ان المنهج هو نظام من القواعد والمبادئ التي يسترشد بها الباحثون في دراستهم للظاهرة، ويشمل هذا النظام على سبيلين اثنين من العمليات العقلية هما الاستنباط والاستقراء باعتبارهما اصل كل معرفة ومناطق كل بحث، ومنه فإن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي الذي يتناسب مع موضوع الدراسة.

**3- مجتمع الدراسة**

يتكون مجتمع الدراسة حسب احصائيات مديرية التربية لولاية بسكرة من (65) أستاذ تعليم ثانوي لمادة التربية البدنية والرياضية على مستوى المقاطعة رقم (2) لولاية بسكرة.

**4- عينة الدراسة**

شملت عينة الدراسة على أساتذة التربية البدنية والرياضية المقدره ب(37) أستاذ موزعين على (31) ثانوية، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

#### 5- مجالات الدراسة

**المجال الزمني:** امتدت الدراسة من شهر نوفمبر 2021 الى شهر فيفري 2022 ، وتضمنت تلك الفترة جمع مختلف المراجع والادبيات الخاصة بالجانب التمهيدي والنظري، والقيام بالزيارات الميدانية للأساتذة حسب برنامج مبني على تواجهم الاسبوعية، إضافة توزيع ادوات جمع البيانات وتحكيمها.

**المجال المكاني والبشري:** اجريت الدراسة على اساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى ثانويات ولاية بسكرة المنتمين للمقاطعة رقم(2).

#### 6- ادوات جمع البيانات

للوصول إلى النتائج ذات دقة وصدق في أي بحث أو دراسة، فإن ذلك يتوقف على دقة الأدوات المستخدمة ودرجة مصداقيتها، وعلى هذا اشتملت أدوات البحث والدراسة على اداتين موضحة كما يلي:

**6-1 مقياس الرضا الوظيفي:** اعتمدنا في دراستنا على مقياس تم اعداده من طرف الباحث (سالم الفهد 2017)، يتكون المقياس من (34) عبارة، وطبقه في البيئة الجزائرية الباحث(بن عيسى صابر، 2019)، ولطبيعة وظروف الدراسة تم تقليص عدد الاسئلة الى (20) عبارة موزعة على محورين(طبيعة العمل- ظروف وعلاقات العمل).

**6-2 مقياس دافعية الانجاز:** اعتمدنا في دراستنا على مقياس تم اعداده من طرف الباحث (كمال مصطفى حزين عثمان 2014)، يتكون المقياس من (24) عبارة، ولطبيعة وظروف الدراسة تم تقليص عدد الاسئلة الى (20) عبارة موزعة على محورين(المسؤولية- المثابرة).

وتم الاعتماد على مقياس ديكارت الثلاثي لقياس إجابات الاساتذة كما هو موضح في الجدول رقم(1).

#### 7- الاسس العلمية لأدوات جمع البيانات

##### 7-1 مقياس الرضا الوظيفي:

**7-1-1 الصدق:** ويتعلق الصدق بمدى ملائمة وفائدة استدلال الباحث من درجات الأداة، وأهمية استخدامها للغرض الذي وضعت من أجله، أي يعني القدرة على قياس الأداة لما وضعت لقياسه فعلا.

للتأكد من صدق الاداة اعتمدنا على صدق الاتساق البنائي كما هو موضح في الجدول رقم(2).

من خلال الجدول رقم(02) أعلاه نجد معاملات الارتباط بيرسون لكل محور جاءت جميع العلاقات طردية قوية، حيث بلغ الأول قيمة 0.912 والمحور الثاني بلغ قيمة 0.855، وجميع المعاملات ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية(0.001).

**7-1-2 الثبات:** تم التحقق من ثبات المقياس في البيئة الحالية عن طريق حساب معامل الفا كرونباخ للثبات كما هو مبين في الجدول رقم(3).

نلاحظ من خلال الجدول(03) أعلاه أن معامل ألفا كرو نباخ لكل محاور الاستبيان معاملات مرتفعة حيث بلغ الأول قيمة 0.814 والمحور الثاني بلغ قيمة 0.738 وهذا يدل على أن لأداة الدراسة ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

##### 7-2 مقياس دافعية الانجاز:

**7-2-1 الصدق:** ويتعلق الصدق بمدى ملائمة وفائدة استدلال الباحث من درجات الأداة، وأهمية استخدامها للغرض الذي وضعت من أجله، أي يعني القدرة على قياس الأداة لما وضعت لقياسه فعلا. للتأكد من صدق الاداة اعتمدنا على صدق الاتساق البنائي كما هو موضح في الجدول رقم(4). من خلال الجدول رقم(04) أعلاه نجد معاملات الارتباط بيرسون لكل محور جاءت جميع العلاقات طردية قوية، حيث بلغ الأول قيمة 0.861 والمحور الثاني بلغ قيمة 0.906، وجميع المعاملات ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية(0.001).

**1.7.1 الثبات:** تم التحقق من ثبات المقياس في البيئة الحالية عن طريق حساب معامل الفا كرونباخ للثبات كما هو مبين في الجدول رقم(5).

نلاحظ من خلال الجدول(05) أعلاه أن معامل ألفا كرو نباخ لكل محاور الاستبيان معاملات مرتفعة حيث بلغ الأول قيمة 0.875 والمحور الثاني بلغ قيمة 0.793 وهذا يدل على أن لأداة الدراسة ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

**مجالات المتوسطات:** تم استخراجها من خلال المعادلة التالية:

طول كل مجال = (القيمة العليا-القيمة الدنيا)/عدد المجالات

$$0.66 = 3/(1-3) =$$

اذن طول كل مجال هو 0.66 ابتداء من ادنى قيمة 1 كما هو موضح في الجدول رقم(6).

**7- الادوات الإحصائية المستعملة:**

بعد جمع كل الاستثمارات قمنا بفرز وتفرغ الاجابات، وتمت هذه العملية من خلال برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS V 26)، حيث قمنا باستخدام الأدوات الإحصائية التالية:

- اختبار ألفا كرو نباخ - اختبار بيرسون، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.

**النتائج ومناقشتها:**

**1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الاولى:**

مستوى عالي من الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

من خلال الجدول رقم (7) نجد المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لإجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية على عبارات استبيان الرضا الوظيفي بلغ 2.3375 وانحراف معياري بلغ 0.7334 ، وبالنظر الى مجال المتوسطات يظهر لنا ان مستوى الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية متوسط.

ويرجع ذلك الى الاساتذة ليسوا مرتاحون لظروف العمل داخل المؤسسات التربوية سواء اثناء حصص التربية البدنية والرياضية او في تعاملاتهم مع الاسرة التربوية.

وهو نفس ما ذهب اليه (عليش، ساسي، 2017) حيث يرجع عدم الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية الى الظروف المحيطة بالعمل من توفر الامكانيات والوسائل، وعدم تجسيد البحوث والدراسات على ارض الواقع منها الدخل الشهري الغير مناسب للمجهود المبذول، ونظرة المجتمع لهذه المادة، وعدم اهتمام الادارة بهذه المادة واعطائها قيمتها الحقيقية، كلها تجعل الاستاذ غير راضي وظيفيا.

وعكس ذلك ذهب (أحميدة وآخرون، 2019) الذين اعتبروا أن مستوى الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية مرتفع، وهذا يعني أن أساتذة التربية البدنية والرياضية راضون عن الظروف المحيطة بعملهم، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية راضون على النواحي الإدارية والإشراف التربوي وراضون على النواحي الاجتماعية، وراضون على العائد المالي للمهنة، وبهذا فإن أفراد عينة الدراسة عبروا عن تقدير وظيفتهم وقناعتهم بأهميتها وتعد هذه النتيجة بمثابة مؤشر على تكيفهم ورضاهم عن المهنة. وعليه فالفرضية القائلة "مستوى عالي من الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية" لم تتحقق.

## 2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

مستوى عالي لدافعية الانجاز لأساتذة التربية البدنية والرياضية. من خلال الجدول رقم (8) نجد المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لإجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية على عبارات استبيان دافعية الانجاز بلغ 2.083 و بانحراف معياري بلغ 0.605 ، وبالنظر الى مجال المتوسطات يظهر لنا ان مستوى دافعية الانجاز لأساتذة التربية البدنية والرياضية متوسط. ويعزي ذلك الى ان الاساتذة ليس لديهم تحفيز كاف للمضي قدما للإنجاز، مما يجعله في بعض الاحيان لا يقوم بالمهام الموكلة اليه على اكمل وجه، والتوجه الى الاعمال التي لا تتطلب مجهودا كبيرا. والعكس من ذلك توصلت دراسة (مرزوقي، 2019) إلى أن جميع أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية في ثانويات ولاية المسيلة يتمتعون بدافعية إنجاز عالية، ويعود تفسير ذلك لعدة أسباب واحتمالات منها؛ بيئة العمل المناسبة لتمثلة في الطاقم الإداري المُسير وزملاء العمل، وما مدى تفاعلهم الإيجابي معهم وتحفزهم لأداء مهامهم بأريحية وبطموح، وقد يكون للنمط الإداري السائد في الثانوية تأثير في دافعية إنجاز أساتذة التربية البدنية والرياضية العالية.

وعليه فالفرضية القائلة "مستوى عالي من دافعية الانجاز لأساتذة التربية البدنية والرياضية" لم تتحقق.

## 3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

توجد علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين الرضا الوظيفي ودافعية الانجاز لأساتذة التربية البدنية والرياضية اثناء الحصة. يظهر من الجدول رقم (9) أن معامل الارتباط قد بلغ (0.169) بالنسبة الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز وهو دال عند مستوى (0.05) وعليه فإنه توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة بين الرضا الوظيفي ودافعية الانجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ولكنها ضعيفة جدا. ويرجع ذلك الى ان الاساتذة بطبعهم لهم دافعية للإنجاز لأنها مسؤولية تعليم التلاميذ، وايضا ما داموا موظفين في قطاع التربية فلا بد من اعطاء الوظيفة حقها، الا ان العلاقة ضعيفة جدا ان لم نقل منعدمة، وهذا يعني ان اساتذة التربية البدنية والرياضية لهم دافعية للإنجاز ليست مرتبطة ارتباطا قويا بمدى الرضا عن الوظيفة. نفس ما توصل اليه (زواق، بحاش، 2017) حيث وجد ان هناك علاقة طردية بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياسي الرضا الوظيفي والدافعية للإنجاز ولكن بدرجة متوسطة، وهذه النتيجة هي جد منطقية حيث أنه إذا تحقق للفرد الارتياح النفسي والبدني أصبح راضيا عن عمله وأصبحت له دافعية قوية للإنجاز ليزيد من مستواه الانتاجي.

وايضا دراسة(أحميدة وآخرون، مرجع سابق) وجود ارتباط موجب دال احصائيا بين الرضا الوظيفي ودافعية الانجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ولكنه بدرجة متوسطة، ويرى الباحثون أن هذه النتيجة منطقية حيث أن الأستاذ إذا تحققت له الراحة النفسية والبدنية والاجتماعية أصبح راضيا عن وظيفته وأصبحت له دافعية قوية للإنجاز ويؤثر هذا مردوده في العمل، ويفسر كذلك الباحثون هذه النتيجة أنه إذا تحقق الرضا الوظيفي لدى المدرس تحقق من خلاله ذاته وأشبع رغباته وحرص على زيادة كفاءته الإنتاجية وحقق أهدافه.

#### الخلاصة:

باعتبار رضا الاستاذ عن وظيفته له دور هام في زيادة دافعيته للإنجاز، الا ان ضميره المهني ومسؤولية تعليم التلاميذ تجعله يقوم بوظيفته حتى في اسوء الظروف، وبناء على ذلك بعد الدراسة الميدانية وتحليل النتائج توصلنا الى النتائج التالية:

- مستوى الرضا الوظيفي للأساتذة كان متوسط.
- مستوى دافعية الانجاز للأساتذة كان متوسط.
- وجود علاقة ارتباطية طردية ولكن ضعيفة جدا بين الرضا الوظيفي ودافعية الانجاز للأساتذة. ومنه يمكن تقديم الاقتراحات التالية:
- توفير الظروف الملائمة للعمل، من اجهزة ووسائل.
- تحفيز الاساتذة للمشاركة القوية في المنافسات الرياضية داخل المؤسسة التربوية او خارجها بين المؤسسات او ما يعرف بالرياضة المدرسية.
- على المديرين اعطاء الاهمية لأستاذ التربية البدنية والرياضية كباقي اساتذة المواد الاخرى.

#### ملحق الجداول والأشكال البيانية:

##### جدول (01) يمثل درجات اوزان اجابات الاساتذة

مقياس الرضا الوظيفي	موافق	الى حد ما	لا اوافق
---------------------	-------	-----------	----------

1	2	3	
لا تنطبق	الى حد ما	تنطبق	مقياس دافعية الانجاز
1	2	3	

المصدر: من اعداد الباحثان

جدول (02): يبين معامل الارتباط بين محاور الاستبيان والدرجة الكلية

المحاور	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية
طبيعة العمل	0.912	0.000
ظروف وعلاقات العمل	0.855	0.000

المصدر: برنامج spss

جدول (03): يوضح حساب ثبات الاداة

المقياس	عدد العبارات	قيمة معامل الفا كرونباخ
طبيعة العمل	11	0.814
ظروف وعلاقات العمل	09	0.738

المصدر: برنامج spss

جدول (04): يبين معامل الارتباط بين محاور الاستبيان والدرجة الكلية

المحاور	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية
المسؤولية	0.861	0.000
المتابعة	0.906	0.000

المصدر: برنامج spss

جدول (05): يوضح حساب ثبات الاداة

المقياس	عدد العبارات	قيمة معامل الفا كرونباخ
المسؤولية	10	0.875
المتابعة	10	0.793

## المصدر: برنامج spss

جدول (06): يمثل مجالات المتوسطات

المجالات	[1.66 ; 1]	[2.33 ; 1.67]	[3.00 ; 2.34]
الدرجة	ضعيفة	متوسط	عالي

المصدر: من إعداد الباحثان

جدول (07): بين مستوى الرضا الوظيفي لدى أفراد عينة الدراسة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط ضمن المجال	النتيجة
الرضا الوظيفي	2.3375	0.7334	[2.33 ; 1.67]	مستوى الرضا الوظيفي متوسط
أعلى درجة من مستوى الرضا الوظيفي لدى الأساتذة بلغ 2.76 وأدنى درجة من مستوى الرضا الوظيفي لدى الأساتذة بلغ 1.41.				

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على نتائج برنامج spss

جدول (08): بين درجة دافعية الانجاز لدى أفراد عينة الدراسة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط ضمن المجال	النتيجة
دافعية الانجاز	2.083	0.605	[2.33 ; 1.67]	مستوى دافعية الانجاز متوسط
أعلى درجة من مستوى دافعية الانجاز لدى الأساتذة بلغ 2.76 وأدنى درجة من مستوى دافعية الانجاز لدى الأساتذة بلغ 1.41.				

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على نتائج برنامج spss

الجدول (09): يمثل نتائج معامل الارتباط بين الرضا الوظيفي ودافعية الانجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	حجم العينة	
0.05	0.169	37	الرضا الوظيفي
			دافعية الإنجاز

## المصدر: من إعداد الباحثان بناء على نتائج برنامج spss

## الإحالات والمراجع :

1. أحمدية، نصير، وجرمون، علي ، وقصار الماحي، (2019)، تقدير مستوى الرضا الوظيفي وعلاقته بدافعية الانجاز، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 5(2)، 154-170.
2. الدليمي، عصام حسن، وصالح، علي عبد الرحيم، (2014)، البحث العلمي اسسه ومناهجه، ط1، عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
3. القني، عبد الباسط. (2020). دافعية التعلم ودافعية الإنجاز مفهوم وأساسيات. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 12(2)، 193-204.
4. بن جخل، سعد الحاج. (2019). العينة والمعاينة، ط1، عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.
5. بن عيسى، صابر، (2019). الرضا الوظيفي وعلاقته بجودة الحياة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة بسكرة، الجزائر.
6. زنكلوجي، مصطفى كمال، (2007)، اضواء على مناهج التربية البدنية والرياضية، الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
7. زواق، امحمد، ويحاش، عبد الحق، (2017)، الرضا الوظيفي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية في مرحلة التعليم المتوسط، مجلة تاريخ العلوم، 4(7)، 194-212.
8. عليش، عيسى، وساسي، عبد العزيز، (2017)، قياس مستويات الرضا الوظيفي لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي بولاية تيارت، مجلة معارف، 12(23)، 60-73.
9. عمر، زينب على، وعبد الحكيم غادة جلال، (2008). طرق تدريس التربية الرياضية، القاهرة: دار الفكر العربي.
10. كامل، زكية، ، وشلتوت، نوال إبراهيم، وخفاجة، ميرفت على، (2007)، طرق التدريس في التربية الرياضية-اساسيات في تدريس التربية الرياضية، ط1، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
11. مرزوقي، سمير، (2019)، اتجاهات مديري ثانويات ولاية المسيلة نحو مادة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الأستاذ، مجلة الابداع الرياضي، 10(4)، 490-511.
12. نشأت، محمود أبو حسونة، (2014)، مستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين والمعلمات وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة الدولية في البحث عن التربية وعلم النفس، 2(2)، 164-183